العدد ٤٦ ١٠ مليمات السنة الاولى

المسرح



السيدة عزيزه امير (ايزيس) آخر صورة لها



الادارة

بشارع المدابغ رقم ١٥

تليفون رقم ٤٩٨٤

رسائل التحرير والادارة ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد عبد المجيد حلمى

المسرح

مجلة فنية مصورة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنه كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبه

٧٠ قرشاً عن سنة كاملة

٤٠ قرشاً عن نصف سنة

أين الممثلون اليوم

مما كانوا عليه منذ عشرين عاماً..؟

منذ عشرين عاماً ، كان الممثلون هم الذين ينهضون بالجمهور ، أما اليوم فان الجمهور هو الذي ينهض بهم

كان المرحوم الشيخ سلامه حجازى يحتال بصوته الرخيم على اغراء الناس بارتياد المسارح ، أما اليوم فان كل صوت عذب يتهافت الجمهور على سماعه ، ولو كان ما بينه وبين صوت الشيخ رحمه الله من البعد فى الرخامة مابين مصر ومملكة ابن السماء ....

وعلة ذلك أن الشعب كان ينظر الى الذين يحترفون التمثيل بعين الازدراء والاحتقار ، فكان الانسان اذا أراد اهانة خصم له «يشتمه» بقوله : « روح دانت مشخصاتى » أي انك رجل لا خطر لك ولا وزن ولا مقام ...

أما الآن فان هـذا « المشخصاتى » أصبح يشغل حيزاً شريفاً فى المجتمع ، وأصبح المسرح قوة مغناطيسية تجذب « العنتيل » من الرجال ذوى الفضل والمال ، فلا يرون فى الممثل وصمة عار ، ولا فى التمثيل بؤرة فساد ودعار ...

فأين نحن اليوم من عشرين عاماً ... ؟

فى ذلك الزمن كان لشيخ من أهل الصلاح أبناء يشتغلون على خشبة المسرح ، فلما علم بالأمر تملكه الحزن ، واظلمت الدنيا فى وجهه ، وكان اذا سئل فى ذلك أجاب :

يؤلمنى أن يكون بعض أولادى « مشخصاتية » يلعبون على الحبل. ولم يكفنى هـذا المصاب ، فأضافوا اليه تعرضهم لأن تزلق رجل واحد منهم عن الحبل فتدق عنقه فيموت .. ! وأين ..؟ فى التياترو !!

ولـكن « أولاد الحلال » تمكنوا من اقناعه بالذهاب الى ذلك التياترو النجس المخوف ...

وكان ابنه يمثل دور تليماك فى الاسطورة اليونانية المشهورة

فلما عاد الشيخ الى داره أسرف فى البكاء .. ؟

وسأله ابنه عن علة بكائه فأجاب .

نعم ان التياترو لا خطر منه على حياتكم ... ! ولـكن « مش عيب يابنى تدعى انى رحت جهنم وانك رايح تدور على بين أهل النار ... »

ومن هنا تدرك بعض الاسباب التى كانت تمنع أبناء الأسر العالية والوسطى من احتراف التمثيل

أما الآن فانهم يقبلون عليه وأهلهم راضون عنهم وبهم مغتبطون

أما اليوم فان الممثل الذي كان لا يقترن الا « بشرشوحة » من النكرات ، أصبح مطمح أبصار بعض اللائى يدعون نبيلات ، حتى سمعنا أن اثنين منهن تزوجنا من اثنين من رجال التياترو البارزين

فهل يرعى الممثلون هذه النعمة التى يرفلون في أثوابها الحريرية .. ! أم أنهم لا يحتفظون بها بشكر الله والثناء عليه ... ؟ فيعمد الجمهور الى التكشير لهم ، بعد أن أقبل عليهم ، واذا قل الاقبال أدبر الحظ وراح في خبر كان ... ؟

«جوريح طنوس»



الصحراء ايضاً

كتبت فى العدد الماضى كلمة عن رواية الصحراء ذكرت فيها خبراً علمته من مصدر ثقة ، ومآل هذا الخبر ان «صديق» متعهد الليالى يقرر أن رواية الصحراء مسروقة

كنت انتظر — على غير أمل — ان يدافع المؤلف عن نفسه ولكنه لم يصنع شيئا اخيرا وصل الى قلم تحرير المجلة ما يأتي :

« تحية وسلاماً

أما بعد ، بما ان مجلتكم هي المجلة الوحيدة الصريحة التى تصرح بكل شيء فى سبيل اظهار الحقيقة فاننى اتقدم اليكم اليوم بكلمة ارجو نشرها لتكذيب ما ادعاه «صديق» بان يوسف بك وهبى اشترى رواية الصحراء من احدهم ، وادعاها لنفسه ، ولما كنت من غواة التمثيل بمسرح رمسيس رأيت بعينى يوسف بك وهو يؤلف الرواية ، اذ كان اثناء البروفات يأخذ الكراسة من « هلالى » افندى مدير المسرح وينزوى فى ركن ، ويبتدىء فى الكتابة حتى تنتهى البروفة يكون قد كتب من الرواية شيئا وبعد اسبوع كان الفصل الاول قد تم وقرأه علينا وبما ان الفكرة كانت مختمرة فى رأسه ، وكان الفصل يستغرق اسبوعا تماما ، فلم تنته اربعة اسابيع حتى كانت الرواية تامة وقرأها علينا اثناء البروفه

ومما يبرهن ان غيره لم يكتب فيها بالمرة ، كان كلما يكتب صفحة او صفحتين يعطيهما الي هلالى افندى فتبقى عنده حتى يطلبها ثاني يوم لذلك اكتب اليك هذا فى سبيل اظهار الحق . . . الخ

« حسين رشدى »

اذن كيف كانوا يعلنون عن الرواية فى العام الماضى ، وهى كانت لا تزال تؤلف فى ابتداء هذا الموسم ؟ !

هذا سر لا اعلمه انا .

ومهما يكن فلا يهمنى ان يكون يوسف قد اشترى الرواية او ألفها ، وانما المهم ان الروايه ظهرت بهذا المظهر الذى كتب عنه النقاد فى حينه

عبد الكريم

يظهر ان العدد الماضى كان مشحونا بالغرائب فقد ذكرت ما اتصل بى من ان عبد الكريم افندى متعهد الليالي التمثيلية استأجر من فرقة الازبكية اربعين حفلة بمبلغ ٨٠٠ جنيه بواقع الحفلة الواحدة عشرون جنيها .

وبعد يومين نشرت جريدة الاهرام الكلمة التالية بعنوان « هذا غير صحيح »

« إن ماجاء بمجلة المسرح في العدد الماضى بخصوص بيع ليالى تياتر وحديقة الازبكية بأجر ذكرته هذه المجلة ، غير صحيح ، وانا نرجو من حضرة مديرها الفاضل ان يستقى الاخبار من مصدرها الحقيقي ليكون على بينة مما يكتب »

« عبد الكريم »

ولعل السيد عبد الكريم يذكر انى قابلته فى مطبعة البشلاوي فسألته : هل صحيح أنك اشتريت اربعين حفلة بثمانمائة جنيه ؟ !

فضحك عبد الكريم وقال : انت بالك ؟!

فما معنى ذلك ؟ وقد سألت اليوم ادارة الفرقة فعملت انه استأجر الليلة بأربعين جنيها مصريا . . فهل هذا غير صحيح ! ؟

زميل يحتج

ظهر لنا فى هذه الايام الاخيرة زملاء «بالزوفه» من بينهم « الزميل » ابراهيم نصحى ناقد الاتحاد الفنى

وما كاد هذا يقوم حتى كتب يسب النقاد « ويلعن ابو خاشهم » لغير سبب .

وانبرى له زميلنا محرر مجلة روز اليوسف ففضح امرا كان مستورا هو كيفية دخول ابراهيم نصحى فى ميدان النقد . وانه كتب يسب النقاد ويمتدح الازبكية ويحقد على من يحمل على الفرقة لانه قدم للفرقة رواية قبلتها منه فدفع الثمن من سمعة زملائه وكرامة اخوانه النقاد .

هذه الكلمة كانت النية على الزميل الصغير فأرسل الى مجلة المسرح رداً قصيرا يتلخص فى الدفاع عن نفسه وانه لم يمتدح فرقة الازبكية الا حين رأى نشاطها وتقدمها ثم انه اراد ايقاف حركة النقد ضد هذا المسرح فحمل على النقاد هذا هو دفاع الزميل

ثم زاد على ذلك انه قدم للفرقة رواية قبلتها فعلا وكان على وشك ان يقبض ثمنها فلما فضح محرر روز اليوسف امرها ذهب هو وسحبها من الفرقة حتى لا يظن احد به سوءا

وما عدا هذا ففى الرسالة طعن على النقاد وعلى الاخص زميل منهم مخصوص

ومهما يكن .فيجب ان يتحمل الزميل ابراهيم نصحي اكثر من ذلك لأنه بادأ النقاد بالعداوة والخصام ، فلم يكن من المنتظر ان يسلم من سهامهم ثم لاتنس ياصغيرى انك إذا كتبت عن

عن الممثلين بهذه اللهجة ، فيجب ان تبحث لك عن اسلوب آخر تكتب به عن النقاد ... أليس كذلك ؟!

أنت لاتزال في مبدأ الطريق ، فاما ان تستمر وتكون في هذه الحالة مستعدا لاحتمال ما هو اقسى من ذلك واما ان تنسحب

لاتظن ان مهنة النقد مجرد كتابة مقالات طويلة عريضة ... لا ياصديقي فهناك ما هو اشد هولاً في الخفاء ... وها نحن نقاسي فهل عندك الشجاعة الكافية ؟!

ثم لست انا من الذين يشجعون قيام الخصام والنزاع بين الزملاء فليس هذا في مصلحتهم ولا واجب المهنة المشتركة يقضي به .

لذلك ارجو ان تقف المسألة عند هذا الحد

حندس

زميلي العزيز ... الى اين ؟!

قد يندهش القراء اذا فاجأتهم بنبأ ظل مكتوما حتى حين

هو الزميل حندس محرر مجلة روزاليوسف تعرفونه جيدا ولا شك ... قد فضل ان يعتزل العمل من اول عدد دخلت فيه المجلة في عامها الثاني

جاهد طويلا واحتمل كثيرا حتى ثبتت المجلة ، وحتى شاء له الله ان يترك مهنة التحرير ، وينقطع لوظيفته

ونحن نأسف جد الاسف ان يحصل هذا في الوقت الذي اشتدت فيه الحاجة الى الزميل ، وقامت المناقشه على قدم وساق ...

رايح على فين وساينا ياحبيبي .... عملوا فيك ايه يازميلي ؟!

حكاية قديمة

منذ سنوات مضت ، كان يوسف وهبي لايزال صغيراً لمولع بالتمثيل ، وكان نجيب الريحاني في قمة مجده وقوة تأثيره .

وصنع يوسف وهبي رواية قدمها لنجيب الريحاني فرفض نجيب قبولها .

والرواية اسمها « ام شولح » . وقد وضعها يوسف وفيها حرب وضرب ، ومدافع وطيارات وليتصور القارىء ان « ام شولح » وزميلاتها من النسوة البلدي ، يهبطن من السماء في طيارات ... الخ .

ومنذ اشهر عديدة ، تقابل يوسف ونجيب فأخذ يوسف يعيد موضوع الرواية على نجيب فقال نجيب .. « دا موضوع كويس » !

فضحك يوسف بخبث واعاد عليه قصة الماضي الاليم

الموضوع لم يتغير ، ولكن يوسف اليوم غير يوسف الامس

اليس كذلك يا نجيب ؟!

قل معي فليحيى مؤلف « ام شولح » « والصحراء » !!

تبادل زيارات

في ظهر يوم السبت الاسبق زار يوسف وهبي مسرح الريحاني وتفقده طويلا ووقف مع نجيب يشرح له المسرح وما فيه من استعدادات وابدى يوسف بعض الملاحظات ، ثم تحولت المسألة الى تجارة يعرض فيها بضاعته على نجيب ليشترى منه مايريد ...

واذكر من مناقشتهما ، ان يوسف قال :

« انا تهورت هذا العام ... صنعت اشياء كثيرة مع ان الجمهور لايميز بين الحسن والقبيح ، ولا يعرف الخطأ من الصحيح ، ولايستحق شيئا من كل ماصنعت »

هذا صحيح .. اخيرا يايوسف .

ومع ذلك فهذا الجمهور عنده نقود ...

وماذا يهمك غير ذلك ؟!

وخرج الزميلان يتمشيان حتى وصلا الى مدخل مسرح رمسيس ، فدخل نجيب الي المسرح ورد الزيارة ...

خاتم عزيزه

في الاسبوع الماضي مرضت السيده فاطمه رشدى بغتة مرضاً ألزمها الفراش ، فزارها الاصدقاء والصديقات من كل نوع

وزارتها السيده عزيزه أمير

ولأمر ما قامت عزيزه تدلك ظهر فاطمة وكان في أصبعها خاتم من الماس يساوى ستين جنيها فوضعته على الترابيزة حتى تنتهي عملية التدليك

وجاء يوسف وهبي فوجد الغرفة مزدحمة فأخرج الموجودين وجاءت الخادمة فرفعت كل شيء ..

بعد برهة عادت عزيزه أمير تبحث عن خاتمها الماسي فلم تجده

والخادمة لها سوابق في السرقة

سئلت فأنكرت . وصمم عزيز على استدعاء البوليس

رفضت عزيزه أمير أن تفزع الى البوليس ليدخل بيوت أصدقائها ولكن عزيز عيد صمم فجاء البوليس وساق الخادمة الي القسم

ولم يسفر التحقيق عن شيء فأطلق سراح الخادمة .

كلبة ماري

للسيده ماري منصور كلبة تعتز بها وتحبها حباً يقرب من حبها « لعائده » و « موريس »

منذ أسبوع فقدت هذه « الكلبة » وجعلت مارى تبكيها ليل نهار

وفي يوم الاحد الماضي كنا جلوساً نشاهد بروفة رواية المتمردة ، واذا مارى تطلع علينا صائحة ضاحكة فقد وجدت كلبتها العزيزة

وجلست ابنتها « عائده » في الصالة ومعها الكلبة

وفجأة ظهر نجيب الريحاني بصوته الاجش وفجأة أيضاً سمعنا الكلبة تنبح قمنا جميعاً لاعنين هذه الكلبة فكان لا بد أن تدافع « عائده » عن كبة أمها قالت « دي نبحت لما سمعت حس نجيب » !! ضحكنا كلنا وجلسنا بعد حدة .. !!

الشيخ سيد

من المعروف أن المرحوم الشيخ سيد درويش خلف روايتين ملحنتين هما ملكه الخاص .. « شهوزاد » و « الباروكه »

ومن المعروف أيضاً في هذه الايام أن فرقة الازبكية تنوي إخراج الروايتين في هذا الموسم كيف اتفقت الفرقة مع الورثة ؟!

تم الاتفاق على أن تدفع الفرقة لورثة الفقيد ثلاثة جنيهات عن كل ليلة تمثل فيها إحدى الروايتين على شرط ألا تقل ليالي تمثيلهما طول الموسم عن أربعين مرة يكون مجموع ما يصيب الورثة منه ١٢٠ جنيهاً مصرياً واذا لم تمثل الروايتان أربعين حفلة تكون ادارة الفرقة ملزمة بدفع ما يتبقى من مبلغ ال ١٢٠ جنيه

هذه هي شروط الاتفاق في مصلحة من هي ؟

الاحنف غاضب

بيني وبين الأحنف مشادة من العام الماضي فهو طماع يحب أن يستأثر بكل شيء ، وأن يبني نفسه دون أن ينظر الى غيره

وعاد الاحنف في هذه الايام الى القاهرة يتربع دراسته

وقام بينه وبين زميله صاحب « المسرح » جدال كبير

فالاحنف لا يريد أن يكتب كلمة واحدة في المجلة قبل أن يكتب صاحبها خبراً يقول فيه « عاد الاحنف الاديب الكبير ذو القلم السيال ، والقريحة الوقادة ، والبديهة الحاضرة ، والنكتة الكبيرة .... الخ الى القاهرة . وسكن في شارع عباس رقم ٢٧٥ »

وعبد المجيد لا يريد أن يكتب شيئاً لانه يقول دائماً « لا أحب يا صديقي أن نعلن عن أنفسنا »

إذن فقد توليت أنا هذه المهمة لا اكراماً لعبد المجيد فهو لا يستحق الشفقة ولا الرحمة ، ولكن اكراماً للزميل الاحنف على ما بيننا من مشادة ومناوأة

وها هو الاحنف يدعوني الى تناول الشاي عنده ... ولكنني أخشى أن يعيرني به كما صنع في العام الماضي ...!!

آداب المسرح

في مساء الثلاثاء جلس يوسف وهبي وزوجته والاستاذ اسماعيل وهبي يتفرجون على رواية المتمردة في مسرح الريحاني

والاستاذ اسماعيل وهبي مشهور بآدبه وخفة روحه ومراعاته واجب الذوق دائماً ولكنه في هذه المرة كان يضحك دائماً أثناء التمثيل

كان الجمهور صامتاً والاستاذ اسماعيل يضحك لغير سبب كبير أو صغير

وكانت هذه حالة استرعت التفات الجمهور فأظهر اشمئزازاً وشيئاً غير هذا . !!

لماذا يضحك اسماعيل وهبي ؟!

سيدي لا تحوجنا الى أن نقول أكثر من ذلك فنحن نحترمك دائماً

يوسف وروز

ومن أنباء هذه الليلة أن أديباً نقل إليّ أن يوسف وهبي خرج من مشاهدة التمثيل مسروراً من كل الممثلين الا السيده روز اليوسف

ما وجه النقص الذي لم يعجب يوسف

قال ان صوتها غير حسن ، وتمثيلها غير فني ونغماتها غير مفسرة . وكلامها غير واضح . وو الخ

أما أنا فضحكت كثيراً حتى استلفت الانظار

إذن لماذا كان يوسف يدفع للسيده روز خمسين أو ستين جنيهاً شهرياً ؟!

ولماذا كان يكتب عنها أنها كبيرة ممثلات مصر وأنها الممثلة الاولى في مسرحه ؟! دي الوقت بقت كخ ياسي يوسف بها !!

تحت العلم

من الحوادث الفكهة التي حدثت في أثناء اخراج رواية تحت العلم . ثلاث حوادث يجب ذكرها تفكهة للقراء

الاولى . أن يوسف وهبي ذهب الى وزارة الحربية لتصرح له ببعض رجال الجيش يساعدونه في إخراج الرواية من عساكر وبروجيه وغيرهم طبعاً رفضت الوزارة طلبه وهو على أي حال طلب غير معقول

الثانية : أن يوسف وهبي أراد أن يتخلص من تمثيل دوره في هذه الرواية فعهد به الى حسين رياض

رفض حسين أن يمثل الدور ، فلم يكن لديه الوقت الكافي ، فقد أعطوه الدور في الصباح ليخرجه في المساء ... ومع هذا فقد أغراه يوسف بتمثيل الدور ، ودفع له في مقابل ذلك خمسة جنيهات مصرية فأخرجه حسين رياض حيث اتفق

الثالثة : أن يوسف في الليلة الاولى من تمثيل رواية « تحت العلم » كان ماراً أمام التياترو من الخلف وتصادف خروج الاستاذ عبد الرحمن رشدي مؤلف الرواية فعانقه يوسف وقبله وامتدح روايته

وبعد قليل جلس يوسف وهبي في رهط من أصدقائه يقبح الرواية ويسخف مؤلفها .

دروس في الاخلاق ... مجاناً .!!

« شارلي شابلن »

مواقف فى مواقف فرق التمثيل

فى شارع عماد الدين

الوقفة الاولى فى قهوة « بايرون »

لم يكن بين أصحاب المشارب العديدة فى شارع عماد الدين ، من هو ألطف ذوقاً وأبعد نظراً » من صاحب المشرب المعروف « بقهوة بيرون ، هـذا المشرب القائم على رأس شارع عماد الدين ، كأنه « لسان » يشق نهرين ، هما جانبا شارع الملكة نازلي ، أوكأنه تمثال الا[illegible]بن الرابضين على رأسي جسر قصر النيل .

كان ذوق صاحب المشرب لطيفاً ، لأنه أطلق عليه اسم الشاعر الانجليزى الخالد «بيرون» وهو الاسم الأدبي الوحيد الذى يذكر في شارع الفنون الجميلة « عماد الدين » ..!

ولست أدرى اذا كانت روح اللورد بيرون راضية عن اطلاق اسمه على ذلك المشرب ، أم أنها تشترط أن يكون اطلاقه « احتلالا » دائماً والا « سحبته » وكلفت خلفاء « بيرون » فى عالم الادب الانجليزي بتنفيذ ذلك الانسحاب...!

***

ولقد فهم القراء من مقال العدد الماضى ، أن قهوة بيرون . مثابة الاستاذ أمين صدقى وفرقته لأنها أقرب « قهوة » من مسرح سميراميس ، والجار أولى بالشفعة كما يقول رجال القانون .

ولـكنى أصف « وقفتى » فى هذا الموقف التمثيلى عن خبر وعلم ، ترددت على قهوة بيرون هذا الاسبوع مراراً فماذا رأيت فيها ؟ وما هى الصور التى تخيلتها .؟ هذا ما سأتحدث اليك عنه .؟

ان «زباين» هذه القهوة اقتسموها «مناطق نفوذ » كما يقول رجال السياسة ، « فالواجهة » يحتلها نفر من موظفى سكة الحديد ، من العصر الى ما بعد العشاء ؛ فيجلسون جماعات جماعات ، يتداولون في سياسة العالم ، فيسخون هذا الوزير « نكتة » ويلمزون ذلك العظيم لمزة ، ويمدحون هذا ويطعنون على ذاك ، كأن وزراء العالم كرة تتقاذفها صوالجهم ذات اليمين وذات الشمال ..!

ويمثل القسم الثانى من هذه « الواجهة » ، وفى الوقت نفسه ، بضعة من طلبة العلم ، يحضرون متأبطين كتبهم ، فيقرأون ساعة ، ويسرحون الانظار ساعة أخرى ، فهم تارة فى أكل ، وطوراً فى « بحلقة »

وأغرب من لفت نظرى من رواد هذه القهوة « عم محمد » ..؟

فهل تدرى من هو عم محمد هذا ؟ وما هى صناعته .؟

هو رجل أشيب أرخي لحيته البيضاء على صدره ؛ فكانت له « مريلة » وكانت له حصناً من لفحات الهواء البارد . . . . وهو لا يلبس الا الجلباب الابيض ، ولا يلف على رأسه الا عمامة بيضاء . . . فهو بياض فى بياض . . . ولـكن لا يعنى ببياض لحيته ، وبياض عمامته ؛ عنايته « ببياض » الزباين...

ذلك أن عم محمد من أولئك الذين يزاحمون صاحب طوالع الملوك وغيره فى « العرافة » فهو يتأبط كتاباً صغيراً ، ثم يقترب من زباين القهوة هامساً فى أذن كل منهم : تشوف بختك يا بيك ... !

وبين هؤلاء الزباين عدد لا يحصى من أصحاب القلوب الخافقة ، النابضة غراماً . من الذين تعلقت آمالهم فى ميزان القدر . فاما يأس وإما رجاء ، وإما فرفشة وزقططة .. ! وإما شلضمة وكلضمة ....

وعم محمد لا يهتم من أنواع البياض ، الا بنوع واحد ، ...

وليس هذا النوع البياض النيلي ...! أو بياض القلب . . . وانما هو « بياض » الزبون الذى يريد أن يعرف « حظه » ويشوف بخته .

والبياض عند العرافين ، كلمة أصطلح عليها فى تعريف ما يتقاضونه من الزبون مقدماً قبل أن يخبروه عن حظه

وتناولهم « البياض مقدماً » دليل على ذكائهم وبرهان على شطارتهم وبراعتهم ، فقد وقع أمامي حادث ناطق بذلك....

« كوع » عم محمد على كرسي بجوار شاب لا يزال ناعم الاظفار ، ودار بينهما هذا الحوار ،

عم محمد — صلي على النبي

الزبون — ألف صلاة وسلام عليه

عم محمد — انت بتحب يا بيك ...

الزبون — تمام ؛ والله صحيح يا عم...

عم محمد — ولـكن يا خسارة ...

الزبون — خسارة إيه يا شيخ ...؟

عم محمد — الخسارة هي انها « ما بتحبكش وبتلوف على غيرك » فتعطيك كالثعلب حلاوة من طرف اللسان طمعاً فى الهيل والهيلمان ، ثم هى تحب غيرك من « الجدعان »

الزبون — انت كذاب..! انت ماتعرفش حاجة ... دى بعتت لي جواب ...؟ دى واقعة فى [illegible] دى [illegible]دوب ...

وكاد صاحبنا المتهوس يمسك فى عنق العراف لولا أن أنقذه منه بعض الكرام ، وفى العدد الآتى وصف ما لم يتسع له اليوم المقام

جورج طنوس

السيدة فتحية احمد



الأشقاء والشقيقات

على المسارح العربية

السيدة رتيبة احمد



مجموعة اليوم مجموعة رأى القراء صور أفرادها مراراً عديدة ، ولكن هل تساءل أحد القراء يوما عن عدد الاشقاء والشقيقات من الممثلين والممثلات على المسارح العربية المختلفة ؟!

أما أنا فقد خطر لى أن أجمع للقراء فى هذه الصحائف كل شقيقين أو شقيقتين من المشتغلين بالتمثيل

الصورتان فى الاعلى هما صورتا السيدتين فتحية احمد ورتيبة احمد وهما شقيقتان تحترفان الآن الغناء وقد اشتغلتا بالتمثيل فى فترات متقطعة

أما فتحية فهي الآن فى سوريا وأما السيدة رتيبة فهى الآن خالية شغل ولكنها تحاول أن تتزوج من الشيخ زكريا احمد الملحن المعروف

والصورتان فى الاسفل هما صورتا السيدتين هنريت كوهين وفكتوريا كوهين الصغيرة ، أما هنريت فتشتغل فى مسرح الريحاني وأما فكتوريا فقد اعتزلت العمل فى الفترة الأخيرة وهنريت راقصة رشيقة ، ولكنها الآن تعمل ممثلة لا بأس بها

واما الصورة فى الوسط فتجمع



الآنستان ليندا وماري

بين الأختين ليندا أو كما يسمونها « نينا » واختها الانسة « ماري » . وهما من دم تلياني ممزوج بالعنصر المصرى .

اشتغلتا معا فى مسرح الماجستيك ، ثم اشتغلا عند أمين صدقى معا ، والآن تشتغلان فى مسرح الريحانى معا .

اما « ليندا » فهى الكبري ، ولها مستقبل باهر على المسرح العربي يدل على ذكائها ونبوغها

أما الصغرى فهى ماري والاخرى اذا اهتمت ستجاري اختها ولا شك



السيدة هنريت كوهين



السيدة فكتوريا كوهين

السيدة صالحة قاصين



السيدة جراسيا قاصين

صور ناقصة

تنقص هذه المجموعة عدة صور .

فقد نشرنا فى صفحة تالية صورة لحسين افندي رياض واخيه فؤاد افندى شفيق ولكن تنقصهما صورة شقيقهما الثالث ابراهيم افندى رياض وهو يشتغل فى مسرح رمسيس الآن

ثم نشرنا صورة حسين افندى عمر الممثل بمسرح رمسيس ولم نستطع الحصول على صورة اخيه عبد الوارث عمر الممثل بفرقة السيدة فكتوريا موسى .

والصورتان العلويتان هما صورتا السيدتين صالحة قاصين واختها السيدة جراسيا قاصين اما صالحة فقد كانت فى يوم ما الممثلة الاولى فى مصر

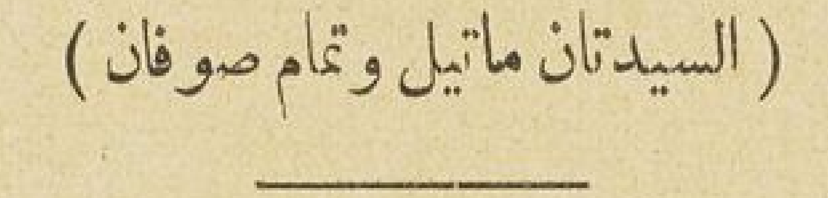
وهي الان تشتغل فى مسرح الريحاني ممثلة من الممتازات اما اختها جراسيا فهي الان فى الاسكندرية وقد اعتزلت المسرح العربى بالمرة

والصورتان فى الاسفل هما صورتا الانستين انعام فهمى وسيادة فهمى وهما من الهاويات وتشتغلان فى مسرح رمسيس ولست ادرى ما مبلغ صحة الاشاعات التى تدور حولهما وماذا يعنى قول الناس انهما « بنات أم اسماعيل » ! ؟



(الانسة انعام فهمى)

(الانسة سيادة فهمي)



(السيدتان ماتيل وتمام صوفان)

وهو من الموظفين الهواة :

ثم تنقصنا صورة السيدتين ابريز ستاتى ، وألمظ ستاتى وهما شقيقتان لهما ماض فى التمثيل مجيد

ثم تنقص صورة الاستاذ عبد الله عكاشه وقد نشرنا صورتى شقيقيه .

وتنقصنا أيضا صورة الآنستين صوفى وليلى ، وكانتا تشتغلان بمسرح الماجستيك والان تعملان فى مسرح حديقة الازبكية وكل هذه الصور لم نستطع الحصول عليها





نشر ما انطوى

فكاهة وتاريخ

— ١ —

جلسنا يوماً بأدارة مجلة المسرح وكان حديثنا طبعاً حول التياترات والممثلين فكان كل يروي فكاهة عن ممثل أو ملحة عن ممثلة

وقد كان سمرنا لذيذاً شائقاً فاقترح صديقنا عبد المجيد أن يطلع قراء المسرح على تلك الفكاهات البديعة التي لايعرفها إلا القليلون وعهد الى القيام بهذا العمل الشاق

فطوعاً لأمره أبدأ هـذا الاسبوع بسرد فكاهة عن الاستاذ عزيز عيد أيام أن كانت له فرقة بمسرح (الاجبسيانة) واعد القراء بأنني سأعاود الكتابة في هذا الموضوع كل آنة وأخرى

***

مرت على استاذنا عزيز عهد أيام نعيم ورخاء ومرت عليه كذلك أيام بؤس وشقاء ففي أيام شقائه الاخيرة أي التي تلتها مباشرة أيام رخاء مسرح رمسيس فكر الاستاذ في عمل فرقة وما أسرع ماتكونت من السيدة روز اليوسف والسيدة دولت قصبجي والسيده جميله قرداحي والسيدة ماري حداد والسيدة منيرة فارس (والآنسة) فاطمه رشدى ومن احمد افندى علام وحسن البارودي وادمون تويما ومصطفى امين واحمد زكى وعبد الفتاح القصرى ومن الهواه زكى قليات ومحمد محمد ومحمد فاضل ومحمود يوسف

وعمل عزيز في فرقته هذه بكل نشاط وكان يخرج كل أسبوع رواية ومن الروايات التي أخرجها (عبد الستار افندى) (والسرقة الحمراء) (واستقلال المرأة) (والبلياتشو) وأخرج أيضاً جميع رواياته الفود فيل وكان يجهز رواية (الفارق العب) وهى التي أخرجها على مسرح رمسيس باسم (لوكاندة الانس)

وبالرغم من نشاط عزيز وقوة فرقته فان الاقبال كان ضعيفاً ويرجع السر فى ذلك إلى أن الجمهور اعتاد ان يري على مسرح الاجبسيانة شخصية كش كش بك فالمتفرج الذى كان يحضر ويشاهد غير ماكان يأمل لايعود مرة اخرى

فلذا لم يكن الأيراد يكفي لجميع مصاريف الفرقة فلم يكن يتبقى منه بعد تسديد أجرة التياترو وثمن النور إلا مبلغ ضئيل يستولى شركاء عزيز على نصيبهم منه والباقى لايكاد يكفى لمكيفات الاستاذ

فكانت السيدة روز اليوسف تستولى كل ليلة وبكل قوة على عشرة قروش صاغ أجرة العربة التي تنقلها من التياترو الى منزلها بشارع بهاء الدين بن حنا

وكانت فاطمة رشدى لـكي تستخلص شيئاً من مرتبها تستعين بوالدتها

وكانت دولت قصبجي تنتهز فرصة رواية لهـا فيها دور هام فلا تنزل ليلة تمثيلها الا إن أرسل لها عزيز جنيهين أو ثلاثة مثلا

أما اللاتي لم يكن فى مقدورهن احراج عزيز بتهديداتهن فكن يتركن الفرقة ليبحثن عن عمل مستمر فى فرقة اخرى

أما علام فكان يرسل قبيل التمثيل بربع ساعة من يخبر عزيز بأنه مرهون بلوكاندة الاكل الموجودة أمام التياترو على مبلغ ستين أو سبعين قرش وانه لايمكنه الحضور ألا إن أرسل هـذا المبلغ .

وادمون تويما كان قنوعاً لدرجة أنه ما كان يطلب الا مبلغاً وقدره خمسة عشر مليما كل ليلة ليشترى بها ثلاث سميطات أو قليلا من البلح

أما بقيـة أفراد الفرقة فكانت بعض الدريهمات القليله أو الوعود الخلابة تكفيهم

***

وكانت السيدة روز اليوسف ذات مطامع فارادت أن تنهاز تلك الفرصة لتحقيقها فصارحت عزيز بأنه مادامت هى الممثلة الاولى للفـرقة وما دامت لاتستولى كبقية الممثلات على مرتبها فيجب أن تسمي الفرقة بأسميهما (فرقة عزيز عيد وروز اليوسف)

لم يكن عزيز ينتظر من روز أن تعرض عليه هذا الاقتراح فتأثر عندما سمعـه واحتد واحتدت هى الاخرى وعلا صوتهما وتشاتما . .

غادرت روز التياترو تلك الليلة عقب التمثيل مصممة على أن لاتعود اليه إلا ان قبل اقتراحها

وكان في اليوم التالي تمثيل رواية (خلى بالك من أميلي) لاول مرة وكانت مباعته للمعلم صديق

ولا يخفى على كل من شاهد تلك الرواية أن روز هى بطلتها وأن دورها فيها كبير ودقيق

ولم يكن عزيز ليخطر له فى بال بأنها ستتخلى عنه فيعهد بالدور الى ممثلة أخري

ووافت الساعة الثامنة مساء ودخل كل ممثل وممثلة الى حجرته ليعمل مكياجه ويستعد لتمثيل دوره ولـكن روز بطلة الروايه لم تأت بعد وكاد عزيز يجن فأرسل لها ادمون تويما ليرجوها الحضور فلم يفلح ادمون فى مهمته واعتذرت بأنها مريضة ومحمومة وأغروها مرة ومرة أخرى وبالوعود ولـكنها لازمت فراشها ولم تحضر

وكانت الساعة اذ ذاك قد بلغت التاسعة ونصف

وكان الجمهور قد احتشد لمشاهدة الرواية وامتلأت جميع مقاعد التياترو ومقاصيره ويرجع الفضل فى هذا الاقبال الى رخص الاسعار فقد

كانت أغلا تذكرة تباع بمبلغ خمسة قروش صاغ والمعلم صديق لا يهمه سوى الحصول على مصاريفه أولا وقليل من الارباح ثانياً ولذا كان جمهور تلك الليلة خليط من عمال ملكونيان وبعض سواقى السيارات والاعلانجية

ضج هذا الجمهور من تأخير رفع الستارة ويا لهول ضجيجه فارتفع الصريخ ولعلعت الصفافير وازداد الخبط والاستاذ من داخل المسرح مرتبك لا يدرى ما يعمل

وأخيراً فكر بعد أن جمع قواه التى شردتها الحادثة وعزم . فكر فى خداع هذا الجاهل الذى لا يمكنه أن يفرق بين رواية ورواية على حسب اعتقاده. وعزم على تمثيل رواية القرية الحمراء بدون أى اخطار

أصدر أوامره واستعد الممثلون ورفعت الستار عن الفصل الاول من القرية الحمراء

لا يخفى على القارىء طبعاً أن (القرية الحمراء) درام وأن (خلى بالك من أميلى) فودفيل ؛ وبين جمهور تلك الليلة من شاهد الرواية الاخيرة منذ أعوام والباقى سمع عنها وعرف أن مواقفها مثيرة للضحك الشديد

قلنا إن الستار قد رفعت فأخذ الجمهور أهبته للضحك واستعد ليشاهد المواقف المثيرة للعواطف التى سمع أن الرواية ملأى بها

وكان الاستاذ عزيز يمثل دور العمدة وكل مواقفه مؤثرة ولكن الناس قد أتوا ليضحكوا فما من كلمة تقال على المسرح أو حركة تبدي أو اشارة تعمل فى (القرية الحمراء) المؤثرة الا وتقابل بالضحك والقهقهة من هذا الجمهور الذى ظن مبدئياً أنه يشاهد (خلى بالك من أميلى)

ولكن بعد برهة لاحظ المتفرجون ان الرواية التى تمثل أمامهم مصرية وقد سمعوا أن الرواية التى حضروا لمشاهدتها افرنجية فذهلوا وصمتوا قليلا والتفتوا للرواية فأخذتهم مواقفها المؤثرة واستسلموا لها ولكن شجاعاً منهم تجرأ وصاح بأعلا صوته (عايزين أميلى ، عايزين أميلى ، عايزين نضحك)

وما كاد هذا الشجاع يهتف بذلك حتى تبعه بقية النظارة وعلا الصوت ولعلع الصفير مرة أخرى وسمع هذه المرة هتاف ضد الفرقة فما كان من عزيز الا أن خرج من دوره وتوسط المسرح وصاح طالباً من الجمهور سكوتاً ليحادثهم

صمت الجمهور وبدأ عزيز يفهمهم الفن وأصوله وآداب التياترات وواجب الممثل وما يلقاه الاخير من التعب ليرضى الفن والجمهور وبينما هو مسترسل فى خطبته الارتجالية سمع صوت يصيح (عايزين نضحك) ثم تبعته أصوات ثم كان جميع النظارة يهتفون هذا الهتاف موقعاً على نغمات التصفيق الحاد

كاد عزيز ينفجر غيظاً لعدم احترام الجمهور لخطبته فخرج عن طوره وكأن حالة عصبية استولت عليه فصرخ فيهم قائلا (طيب هس وأنا أضحككم)

صمت الجمهور برهة تمكن عزيز فيها من أن يقول لهم (ياخوانا احترموا الفن والممثلين وان كنتم عايزين تضحكوا فده شغل البلياتشو)

الجمهور : أيوه عايزين نضحك

عزيز : يعنى أعمل لكم بلياتشو . . . !!؟؟

الجمهور : أيوه أيوه

ولا أدرى ما الذى حل بالاستاذ فى تلك اللحظة اذ بينما أنا محملق فيه لأرى ما الذى سيجاوب به هذا الجمهور الثائر اذ بى أراه يتشقلب على المسرح كما يفعل بعض الصبية والبنات أمامنا فى القهاوى والبارات

علا هتاف الجمهور ودوى المكان بتصفيقه الحار ويظهر بأن عزيز أدرك أى عمل أتى فأمر بالفصل بينه و بين النظارة بانزال الستار ثم ابتدأ فى الداخل يمثل قطعة كين «لا أمثل ، لا أمثل»

الشعب هائج يود التمثيل وعزيز أصبح كين فى صياحه «لا أمثل ، لا أمثل» إذن لا بد من (بستول) يستعطفه ليمثل

وبينما نحن على المسرح ننتظر نهاية لتلك المشكلة فتح الباب ودخل علينا المعلم صديق مؤجر الليلة يتبعه شخصان غلاظ الجثة يحمل كل منهما عصاً تناسبه أحدهما يلبس البدلة الافرنجية والآخر يلبس الملابس البلدية وسمعت الممثلين يهمسون باسميهما وهما يوسف شهدي ومحمود الحكيم وتصادف ساعة دخول هؤلاء من باب المسرح وصعودهما من الدرجات الغربية أن هبط الأستاذ عزيز الى أسفل المسرح من الدرجات الشرقية فهل كان من جراء الصدف أم ان نزوله ساعة دخولهم كان خوفاً منهم وهرباً ؟؟

قابل هذا الوفد الاستاذ وهددوه وأوعدوه وحتموا عليه تمثيل (خلى بالك من اميلى) ولما أراد ان يباحثهم لم يقبلوا ووقفوا له منتظرين

رجا عزيز دولت قصبجي ان تمثل دور اميلى على التلقين فرفضت بتاتاً كما فعلت كل ممثلة وأخيراً لم يجد أمامه فى الفرقة ممثلة أضعف من منيره فارس وهي فتاة سمراء جداً ولكنها ليست سوداء وأجبرها على تمثيل دور اميلى فعملت المكياج واستعارت الملابس واستدعى عزيز الملقنيس وأصدر اليه أوامره بحذف الكثير من دور اميلى وعدم الاكتراث للجمهور والتلقين بصوت مرتفع جداً .

واستعد الممثلون مرة ثانية وخبطت الثلاث خبطات وأخيراً جداً رفعت الستار عن رواية (خلى بالك من اميلى) وكان الليل قد انتصف فغادرت المسرح

وفى اليوم التالى علمت انه وقع ما تنبأت به وأوقف التمثيل وانصرفت الناس فى الساعة الواحدة بعد قضاء ليلة عجيبة مدهشة

«ممثل»

عائلة..!!

السيده عزيزه رشدى



في عدد سابق نشرت مجموعة لأفراد عائلة رشدى ، وهى غير الصور المنشورة اليوم على هذه الصحيفة .

شقيقات أربع يشتغلن بالتمثيل .

أما عزيزه فهي الكبرى وتشتغل فى فرقة الملحنات بمسرح الماجستيك

وأما رتيبه فهي الثانية وتشغل اليوم مركز الممثلة الاولى بمسرح الماجستيك وهي شديدة الغيرة لا تسمح لغيرها بأن يشغل مركزاً أعلى من الذى تشغله هى ومع ذلك فهى تعمل بجد و اجتهاد

السيده رتيبه رشدى

وأما الثالثة فهي السيده انصاف رشدي وكانت تشتغل مركز الممثلة الاولى فى مسرح سميراميس حتى خلفتها فيه الآن دولالي أنطون بعد انفصالها من مسرح الماجستيك . وأما السيده فاطمه رشدى فهى الصغرى ، وتشتغل مركز الممثلة الاولى في مسرح رمسيس ، ويعتمد عليها المسرح المذكور في إخراج رواياته الي حد كبير ، وهى تقدر خطورة مركزها فتعمل دائماً لمثله



السيده زكيه توفيق

والصورتان فى الوسط هما صورتا السيدتين الشقيقتين زكيه توفيق وعزيزه توفيق .

كانتا تشتغلان منذ أسبوعين فى مسرح سميراميس ثم فجأة انتقلتا الى مسرح حديقة الازبكية حيث تعملان الآن فى فرقة الملحنات وهما من أصل شامى متمصر وفيهما ميزات لا توجد فى الكثيرات من أترابهما من المشتغلات على المسارح مثلهما



السيده انصاف رشدى



السيده عزيزه توفيق



السيده فاطمه رشدى

السيدة فردوس حسن



.....والان كادت مواهبها تضيع تماما ، بل قل إنها ضاعت ولم يبق منها ما يستحق أن تسمي من أجله ممثلة إذ ليس معنى التمثيل التزويق والتجمل فقط خارج المسرح .. !!

ومسرح رمسيس يعرنها الآن لتكون راقصة بلدي تهز بطنها وأردافها وعنقها على المسرح كما فعلت فى رواية « تحت العلم »

أما اختها السيدة عايدة حسن فهى فتاة هادئة لا تحب الشغب كاختها فردوس

السيدة عايدة حسن

أما السيدة فردوس حسن التى ترى صورتها فوق هذا الكلام فهى تشتغل الآن فى مسرح رمسيس .

كانت طيبة الاخلاق ، وكان لها شغف بفنها ، وفيها استعداد للنبوغ ، ولكنها أهملت التمثيل فأصبحت على المسرح كالآلة المتحركة فقط



عبد القادر قدرى

أما الصورة الاخرى فهى صورة أختها الآنسة شمس قدرى ، وهى تعتقد أنها مطربة رغم عدم صلاحيتها للانشاد

والصورة الوسطي هى صورة عبدالقادر قدرى أخ الاثنتين ويعمل الآن فى مسرح الماجستيك كانت له أيام ذهبية انقضت وانقضت معها شهرته السابقة

بقيت الصور الثلاث الاخرى

فاليمنى هي صورة السيدة فاطمة قدرى المطربة المعروفة ، وصاحبة كازينو فاطمة قدرى فى « البيجو بالاس »

وهى مطربة خفيفة الروح ، وكانت تصلح لأن تكون ممثلة مبدعة لولا أن جسمها يتضخم بسرعة غير مألوفة ومع ذلك فهي لا تهتم للتمثيل كثيراً ولها على المسرح مواقف معدودة



السيدة فاطمة قدرى



الانسة شمس قدري

مذابح الغرام

حول زواج الشيخ حامد مرسى

تاريخ قديم

لاحديث للناس فى هذه الايام الا مسألة زواج الشيخ حامد مرسى ، من السيدة منيرة هانم وقد كثرت الاقاويل ، وتعددت الاشاعات وذهب كل يشيع مايريد

ازاء كل هذا ولأننى كنت مطلعاً على أدوار « القضية » من أولها الى آخرها ، رأيت أن أضع أمام قرائي صفحة صادقة من هذه المسألة

السيدة « منيرة هانم » سيدة متزوجة منذ أمد بعيد تبلغ من العمر حوالى الاربعين عاماً ..

فلما طلقها زوجها الاول . تزوجت من صاحب السعادة (ا. ج. ر.) أحد اعيان الصعيد المعروفين .

كانت السيدة تتردد على تياترو الماجستيك وهناك رأت الشيخ حامد مرسى مطرب الفرقة فمالت اليه وأحبته .

وكانت صلة التعارف ، بينهما ابنتها من زوجها الاول . واسمها « درية »

نشأت الصلة إذن بين الشاب المستهتر ؛ والزوجة المحترمة ، والزوج لا يعلم شيئاً من كل ذلك

كان حامد يتردد عليها كثيرا فى غياب زوجها . وشاعت المسألة ، وعرف الخاص والعام أن صلة محرمة قائمة بين الاثنين

تهديد

في يوم من الايام كنت جالساً مع الشيخ حامد مرسى ، فطلع علينا الشيخ زكريا احمد الملحن المعروف ، وقد برزت عيناه بشكل مخيف

قال : « ياحامد أنا بنصحك نصيحة لله .. ماترحش مصر الجديدة تانى . . . الناس اللى هناك متضايقين . . . واحد صاحبي قال لي حذر الشيخ حامد أحسن هناك ناس عاوزين يضربوه لو راح تانى . . . ياسي عبد المجيد انصحه اعمل معروف . . . »

وخرج الشيخ زكريا ، وكنت اذ ذاك أقلب بين يدى مسدساً صغيراً كنت اضعه فى جيبى من قبيل الاحتراس .

قال حامد اعطنى المسدس هذه الليلة .

قلت : لا تكن مجنونا ياصديقي !

قال : ولكن ميعادي . . . هناك من ينتظرنى ولابد من الذهاب

قلت : إذا كان لابد من الذهاب فأنا مستعد أن أوصلك . . .

ثم عرض لى ما شغلنى فانصرفت عن المسرح ولم أدر ماتم بعد ذلك .

هكذا كان حامد مهدداً . وكان يعانى كثيرا من جراء هذا الغرام

هل كان يحبها

فى مرة جلسنا نتحدث ؛ وكان معنا زميلى جمال الدين حافظ عوض رد الله غربته ،

قلت له : هل تحبها يا حامد ؟ !

فنظر إلي نظرة « من تحت تحت » ولم يجب

قال الزميل جمال : « يحب ايه . . . ويزفت ايه . . . أهى تسليه والسلام »

فضحك حامد وقال : « أخوك جدع . . »

تري من كل ذلك أن حامد لم يكن يحبها ، وانما كان يفاخر بانها تحبه ! !

أما هي فكانت تحبه حقاً .

الدليل

فى يوم من الايام راجت اشاعة أن بهية أمير تحب الشيخ حامد مرسى وأن حامد يحبها .

وحدثتنى بهية أنها فى ذات يوم اجتمعت بالسيدة منيرة هانم فى تياترو الازبكية وكان عتاب بين السيدتين .

سألتها منيرة ان كانت تحب حامداً ، فانكرت بهية .

وتقول بهية امير ان السيدة منيرة كانت تبكى أمامها ، وتعترف بحبها للشيخ حامد مرسي وتستحلف بهية أن تقطع صلتها به إن كانت ثمت صلة بين الاثنين .

ترى من هذا أن السيدة منيرة لم تكن تخفى حبها عن أحد

وأنها ما كانت تبالى بشىء فى سبيل تمكين هذا الحب .

وأن الغيرة كانت تملك عليها سبلها ومشاعرها

بعد هذا

لم يكن بد من أن تأتى النهاية سريعا . . . وقد تم ذلك فى شىء من التكتم بدا بعد قليل

سمع الزوج المخدوع اشاعة لم يلبث ان راقبها فتحققها

كان لابد أن يتم الطلاق .

وفعلا تم هذا الطلاق منذ ثمانية أشهر تقريبا وعلم الناس جميعا أنها أصبحت حرة ، وأن الصلة استمكنت بينها و بين حامد مرسى .

فى الاسكندرية

ولما كنت فى الاسكندرية فى صيف هذا

العام ، قابلني هناك الشيخ حامد مرسى وجعل يستشيرني فى الامر ويقص علي ظروفه وظروفها

قال انها تعرض على الزواج وأنا فى حيرة من أمري

قال اذا كنت تريد أن يكون الزواج زواج مصلحة فالأولى أن ينتهى كل شيء عند هذا الحد اذ سيأتى يوم يقع فيه الخصام والشقاق

قال ولكنى أحبها ...

تلقيت هذا الخبر بشيء من الدهشة والاستغراب

لم أكن لاصدق هذا الادعاء ، وأنا الذى أعرف حامد جيدا

ولكن دمعة كبيرة انحدرت من عينه جعلتنى ألازم الصمت العميق . وبعد حين قلت له « إذن لا أجد مانعا . فهل تسمح بان أنشر هذا الخبر ؟ »!

قال نعم ولكن بتحفظ

ثم اهدانى دبوساً « قيما . » كما يسميه هو ، هدية وتذكارا لهذا الزواج

بعد أيام عاد هو الى القاهرة ونشرنا نحن الخبر وتبعتنا المجلات الاخرى

مشكلة

لاتنس أن السيدة منيرة هانم من عائلة كبيرة معروفة فما كاد أهلها يسمعون خبر هذا الزواج حتى ثارت ثائرتهم ، وحتى جعلوا يضغطون عليها ويمانعون .

رأت هى أن ترضيهم وترضى عاطفتها فى آن واحد .

نحن الذين نشرنا الخبر . . ونحن الذين يجب أن ننفيه

استصحبت السيدة معها صديقتنا السيدة عزيزة أمير وجعلت تبحث عنى في عماد الدين فلم توفق لسوء الحظ الى مقابلتى .

جاءني حامد فى اليوم التالى ، وقص على كل ماتم وما يريدون منى

رأيت من الواجب على أن أساعد الاثنين حفظا لكرامة العائلة ، وخدمة لصديق المسكين

ومن هنا تضاربت الاقوال وجهل قوم الحقيقة وتخبط آخرون

قضية

لما اشتم الزوج رائحة هذه الاشاعات ، سارع الى رفع قضية على مطلقته واستصدر امرا بالحجز التحفظ على الموبليات والملابس «والمصاغ» الموجود بمنزلها بمصر الجديدة ، بدعوى أن كل ما هنالك ملك له ، وهو الذي اشترى كل ذلك بماله الخاص .

عارضت السيدة فى امر الحجز ، مرتكنة على أنها هي التى تملك تلك الأشياء

نظرت المحكمة في هذه المعارضة بتاريخ ٢٨ اكتوبر سنة ١٩٢٦ وقررت فك الحجز

الزواج

فى يوم ١٦ اكتوبر كان فضيلة المأذون يطرق باب السيدة منيرة هانم بمصر الجديدة .

كتبت الوثيقة الرسمية ، وأصبح الشيخ حامد مرسى زوجا شرعيا للسيدة منيرة هانم .

وكتب فى ورقة الزواج ، أن المهر يبلغ ستين جنيهاً مصريا ! خمسون جنيها دفعت مقدما وعشرة تدفع مؤخرا

الآن انتهى كل شيء . . . لم يبق مجال للتكتم أو الكتمان .

هو يركب معها السيارة كل يوم ... يسوق السيارة بنفسه ... يتنزهان سويا يعودان الى المنزل سويا . !

البلد كله يتحدث عن هذا الزواج

وفى الحقيقة هو أول زواج من نوعه .

اعتذار

برغمى ياصديقى حامد أن اذكر كل هذه التفصيلات

ولكنى صبرت أنا حتى لا أكون أول من يهتك السر .

وأنا الآن والحمد لله آخر من يتحدث بهذا الموضوع

ولم يدفعنى الى هذا الحديث تشهير ولاحب فى الفضيحة

ولكنى رأيت الناس يتحدثون ، ويتقولون ، ورأيت الصحف تكتب والناس يسمعون ويأخذون كل شيء على عواهنه ، فرأيت ان أدلى بالحقيقة

يقولون إنه زواج مصلحة ، وإنك لم تقبل الزواج إلا جريا وراء المادة . . . أما انا فأخالف كل هؤلاء وأستطيع ان اؤكد ان المادة لادخل لها ، فهى لاتكاد تملك شيئا !

تهنئة

الآن اسمحا لى ان اقدم لكما التهنئة الخالصة بزواج سعيد ياصديقى

أؤمل أن ارى لك ولى عهد ، « أمليطي » في وقت قصير !

ولو كنت أعرف المجاملات والرسميات لقدمت لكما باقة من الورد « على قد حالى » .

ولكننى صعيدى جاف ... انت تعرف ذلك

معذرة وكل تهانئي القلبية

زكي افندي عكاشه







الآنسه دلال ابراهيم

الشيخ عبد الحميد عكاشه

في طرف هذه الصحيفة فوق هـذا الكلام صورتا زكي افندي عكاشه مدير تياترو حديقة الازبكية ، وشقيقه الشيخ عبد الحميد عكاشه الممثل بالفرقة . أما صورة الاستاذ عبدالله فلم تكن موجودة لديّ حين استعراض هذه الصور .

وفى الوسط صورة لحسين افندى عسر ، ولم أحصل على صورة أخيه عبدالوارث ، ثم صورتا الآنستين تمام ابراهيم ودلال ابراهيم الممثلتين بفرقة الماجستيك



حسين افندى عسر

وفى طرفى الصحيفة تحت هذا الكلام صورتا حسين افندى رياض الممثل بفرقة رمسيس وأخيه فؤاد افندى شفيق الممثل بفرقة الريحانى وكلاهما من الممثلين المعدودين الذين تعتمد عليهم الفرقة التى يعملون فيها

أما صورة اخيهما الثالث ابراهيم افندى رياض فلم استطع الحصول عليها لنشرها فى هذه المجموعة على هذه الصحيفة



حسين افندى رياض



الآنسه تمام ابراهيم



فؤاد افندى شفيق

انتهى ...!

حضرة الفاضل رئيس تحرير مجلة المسرح

جاء فى العدد الثالث والاربعين من مجلتكم خبرا عنى تحت عنوان « طريق الاهرام » انتظرت على امل ان تتحققوا من قيمة صحته فتبادروا بنفيه ، بما انه كان بالطبع عاريا عن الصحة ولما لم يتم شيء من هذا

اراني اليوم مضطراً أن انبهكم الى ذلك مع رجائى الشديد ان تبادروا بنفى هذا الخبر فى أول عدد يصدر ، وتفضلوا بقبول فائق احتراماتى

حسين البارودى

مجلة المسرح

بهذا العدد تنتهى السنة الأولى من مجلة المسرح بعد هذا الجهاد الطويل

ففى مثل هذا اليوم صدر العدد الاول من المجلة

ويرى القراء أن سنة المجلة بلغت ٤٦ عدداً فقط ذلك لان المجلة كانت تصدر نصف شهرية في فصل الصيف وتحتجب فى العيدين

وتبدأ السنة الثانية بصدور العدد ٤٧ الذى يصدر الاسبوع التالى ، وسيرى فيه القراء مجهوداً جديداً لا نتحدث عنه حتى تروا بأعينهم، ذلك خير وأولى

المسرح فى اسبوع

عصافير الجنة

على مسرح سميراميس

منذ أيام .

منذ أيام عديدة ، علمت أن الاستاذ أمين صدقى يضع رواية جديدة .

ما هي هذه الرواية ؟ وما نوعها ؟

هذا مالم أكن أعرفه بالضبط

وفى ذات ليلة دخلت عليه فى الصالة ، فبادرنى قائلا .

« ايه رأيك يا أستاذ نسميها ايه » ؟

قلت « ايه هيه ؟ »

قال «عصافير الجنة اسم كويس تفتكر ؟»

قلت ما اسمها الاصلي . قال اسمها «الجنة»

قلت اذن لا تغير الاسم .

وانضم الى فى ذلك الاستاذ محمد افندى شكرى المدير الفنى .

ولكن أمين صمم على أن يسميها عصافير الجنة .

كيف ظهرت ؟

قدلا يصدقنى أحد اذا شرحت له بالتفصيل كيفية ظهور هذه الرواية ، ومع ذلك فهذه هى الحقيقة التى سأرويها ، والتى شهدتها بعينى .

أتم أمين صدقى الفصل الأول . والفصل الثانى وحفظهما الممثلون بالحانها ، وبنظامهما ، وبقى الفصل الثالث لم يعرف منه الممثلون حرفا واحدا .

كان من المقرر أن تظهر الرواية يوم الخميس ٢٨ أكتوبر الساعة السادسة والنصف .

وفى يوم الخميس الساعة الرابعة اجتمع الممثلون لعمل بروفة الفصل الاخير .

ولكن أين أمين صدقى ..؟!

وبلغت الساعة السادسة وهم يبحثون عن أمين فلم يعثروا له على أثر .

أمين ذهب ؟ كيف اختفى ؟ لا أحد يعلم .

وفي الساعة السادسة والنصف بدا أمين صدقى يتبختر حاملا تحت ابطه رزمة من الورق

أين الفصل الثالث يا أستاذ ؟!

لسه ما خلصش .

كيف ؟ هل تؤجل الحفلة وينصرف الجمهور الذى ملأ الصالة ؟!

ارفع الستارة ياشكرى ! !

جلس أمين فى الكمبوشة يلقن .

مر الفصل الاول ولاقى نجاحا كبيراً .

ومر الفصل الثاني فكان أعظم انتصار للفرقة .

وجئنا للمشكلة ... هل تختم الرواية بالفصل الثانى ؟!

خرج أمين صدقى ، وجمع الممثلين بعد نهاية الفصل الثانى ، وجعل يقرأ عليهم الفصل الثالث للمرة الاولى .

ولم يكن قد وضع له خاتمة بعد ؟!

كيف اذن نختم الرواية ؟ لم يوفق أحد الى الجواب .

ورفع الستار عن الفصل الثالث .

« أدخل من هنا . اطلع من هنا . خذ هذا . أقترب من هذا . اجلس هنا . الخ »

هكذا كان يصنع أمين صدقى .

وانتهى الفصل الثالث ودوت أرجاء القاعة بالتصفيق .

موقفى

كدت أمزق ملابس وأقسم بالله .

استولت على الدهشة من كل ناحية ، وملكتنى العجب .

رواية مبتورة . يتحرك الممثلون فى قسمها الاخير كالآلات الحديدية ، ولا يفقهون معنى ما يقولون . تلاقى هذا النجاح الباهر ؟!

هذا مالم أكن أصدقه ولا أؤمن به .

ولكن ماذا أصنع بامين صدقى وجبروته؟

ولله فى خلقه شؤون ..!!

كان صديقى شكرى كلما سمع تصفيق الجمهور يضرب كفا بكف ،ويتطوح الي الوراء ويضحك ضحكة غيظ ممزوج بالدهشة

وما كاد الفصل ينتهي حتى وجم الممثلون جميعاً .

هل صحيح انتهت الرواية ونجحت ؟!

وكيف استطاعوا أن يقوموا بادوارهم ويكسبوا اعجاب الجمهور ؟!

كانت ليلة يالها ليلة ، كدت أعتقد فيها أن زمن المعجزات قد عاد .

ومع ذلك فهى معجزات مسرحية لا يستبعد حصولها .

نصيحة

بعد نجاح هذه الرواية يجب أن أتقدم الى أمين صدقى بنصيحة.

لما بدأ أمين العمل فى مسرحه الجديد ، أصدر نشرة قال فيها انه ينوي تغيير النوع المقيد الذي كان يضع رواياته لنجيب افندى الريحانى (كشكش بك) وعلى الكسار (البربرى) وانه يريد أن يضع شيئا طريفا ، ونوعا جديدا .

على الطلاق من فالنتينو ومهما يكن فان هـذا لم يزل متزوجاً اذ ذاك ولـكن الحب كان قويا فى قلب كل منا كأنه تيار جارف لا فائدة من مقاومته

وفى سورة ذلك التيار سألنى رودولف «ان ناتثنا حصلت على اوراق طلاقها وانى سأجىء اليك فهل تنتظريننى ياحبيبتى ؟ »

انتظره ! ؟ اى وآلهة الحب انى انتظرحياتى كلها لساعة واحـدة اكون بها بين ذراعيه ومعرفتى الحقيقة بامانته هي وحدها جعلتنى احبه واحبه الى الابد

فالنتينو

كم يفوق فالنتينو الحقيقي عن ذاك الذى يفهمه العالم فى بيوت الصور كأكبر عاشق فظ يذلل الصعاب فى طريق اهوائه

فالنتينو الحقيقى هو الشاب النظيف النقي المخلص فى حبه رغم التجارب العديدة فى عالم طروب لا يعرف ربه

وكم كنت مغتبطة ان اشاهده يفعل هكذا فمنذ اليوم الذى عرفته لم يداخلنى ادني ريب فى امانته لى

آه كم غصصت غصات النزع لدى قرائتى عن فتيات فى نيو يورك قلن ان رودى احبهن قبل وفاته

انى افهم اكثر من غيرى كيف اتفق انه اجتمع بهن فى نيو يورك

كان عيد. وكان رودلف فيه كولد احب أن يرقص وان يكون مسرورا

لايهمنى كم امرأة احبته ! ! قد عرفت انه رغم كل شيء احبنى وهذا كل شيء وانه لما كان يعود من الحفلات هو والفتيات اللواتى أطرن شهرته فى نيو يورك كان يبعث الى برسائله الحبية ولما تم الطلاق وعاد رودلف الى امريكا حراً كنت ملتهبة شوقا ومتلظية غيظا لاشاهده حتى انى صممت ان اقطع مسافة وجيزة منفردة لالتقى به . قد كنت كفتاة صبية تحب ان تسترق الوقت وتختصر المسافات لتجتمع وحدها بحبيبها الاول لتغلب سلطان الحياء فى بدء الحب

ولـكن كل شيء قلب خطتى فان طائفة من مراسلي الجرائد استوقفتنى فى القطار بمحطة صغيرة في نيو كايسكو واخذت فى سؤالى عما اذا كنت ذاهبة لاهنىء رودى . فاجبتهم لا انى هنا لانظر قطعة ارض افكر فى شرائها ثم اعود الى لوس انجلوس .

حال وصول رودلف اسرع توا الى يحمل ماسورة وعلبة سجاير من صنع باريس تقدمة حبية منه

الآن انا حر يا كواريدا . . . أنا لك . . !

منذ ذاك الحين صرنا عاشقين

سعادة الحب

بمعزل عن العالم باسره قدفهم كل منا الآخر بلا كلام واجتمع كلانا وكأن احدا صلى لاجلنا فاخرجنا من معمعان المعركة الى الطمأنينة

ليالى و اياما معا ، تارة نشتغل وطورا نلهو وحينا نتحدث وآنا نتنزه معا واوقاتا نجلس يظللنا السكوت فى منزل رودلف الجميل دون ماحاجة الي معاشرة أو مسامرة اخري وبما ان رودلف كان يحب اخاه وابن اخيه محبـة فائقة . كان وجودهما فى البيت ينبوع مسرة

كانا عائلة سعيدة وكان (حنا) الصغير يدعونا عمي رودى وعمتى بولا — «حنا» يعبد رودي وكم احبه رودي بحرارة حتى اثار حسد اخيـه (ابى حنا) مرارا ولـكن الصغير كان كعمه رابطة سرور بين الاخوين فيصرفان ساعات طيبات ويلهوان كأنهما صغيران ولقد بنى رودلف ملهى او بيت لعب من الخزف لحنا البيت فى املاك رودلف ولـكنه بعيد عن بيته ليكون الصغير خارجا عن انظار الـكبار الراشدين ولقـد وضعوا (تلفون) بين البيتين ليحصل حنا على ذات الامتيازات التى للـكبار

كان رودى يعمل كل شيء لحنا فقد طلب هذا الصغير من عمه ان يرفع له على بيته علما مثل الذى على يخت رودى فاجابه الى طلبه وركز العلم على البيت بيده

مرات عديدة فى النهار كان رودي وحنا يتنزهان معا . ثلاثتنا كنا نخرج للتنزه فى السيارة او على صهوات الجياد كان لافـكاك لاحدنا عن الآخر . ولست انسي ما كان يقوله لي رودى ويردده مراراً «اني اعطي سنين كثيرة من حياتى لاحصل على صبى كهـذا . الصبى يعنى الخلود » وفهمت اذ ذاك لاول مرة فى حياتي مامعنى الاولاد واحببت ان يكون لي صغير واسفى العميق الآن انه ليس لى ولد ! !

تصور أيها القارىء كم من الحفلات دعينا اليها وما ذهبنا إلا نادراً . وغالبا ما كنا نعتذر باظهار الاسف والقصد ان نصرف المساء فى البيت جالسين بقرب النافذة نشرف بانظارنا على انوار المدينة بينا نقرأ ونتحدث ونصغى الى الموسيقى التى يعشقها كلانا «يتبع»

قصص الحياة !

الشيخ عرنوس

بقلم

أمين عزت الهجين

(١)

الشيخ عرنوس رجل من أولياء الله ، كل يوم بجانب المشهد الحسينى بعمامته الكبيرة الخضراء وفرجيته الواسعة المنهدلة وذقنه المشوشة المرسلة على صدره بلا اتساق ولا نظام ، وفى يده سبحة سوداء وهو لا ينقطع عن التسبيح لله والدعاء الى شكر الله ! !

مررت به مساء يوم من العام الماضى فوجدته مفترشا حصيرته ، وأمامه سلة يعرض بها بضاعته النافقة ، من سبح من الكهرمان ، والعودوالافل والمستكة والجبهان ، وأقماع السكائر وأحقاق المعجون وأوراق البخت ! وحوله حلقة من النساء الساذجات من الطبقة الفقيرة أصحاب الملايات اللف والبراقع (ام عروسه) والشباشب والخلاخيل — منظر يستثير عجبك اذا كنت غريبا عن زيارة ذلك الحى الوطنى العامر !

أخذ الشيخ عرنوس يحدق فيهن طويلا ، حتى أعجبته منهن واحدة مليحة الوجه ممتلئة الجسد ، بارزة النهدين ، فأخذ يمسح ظهرها بيده وهى مستسلمة اليه ، لتحل بها بركة الشيخ وشفاعة الاولياء ـ الرجل ينتهز الفرصة ، فيضغط على ذراعها الممتلىء الدافىء بجماع يديه ، فتسري فى جميع جسده نار تأكله وشهوة تشعله . والفتاة (شلبية) ترى أمامها رجلا من ذوى الاسنان ومن ذوى العمائم واللحى ؛ فلا تظن فيه الا خيراً !

وكم فى الحياة من حشرات وجراثيم ، يسترها هيكل مزيف من الصلاح والطهارة !

وطلب الشيخ عرنوس أن ينفرد بالفتاة ، فانصرف النسوة المجتمعات حوله ، واختلى الذئب بالنعجة المجهولة !

(٢)

سرح شعر ذقنه بأنامله القذرة ثم حدج الفتاة شلبية بنظرات ملؤها الثورة الجامحة الرعناء ، وطوقها بذراعيه وهو يقول : — يابنتى أنا من ساعة ما شفتك وانا قلبى حبك . تعرفى ليه ؟ لانك شبه بنتى اللى ماتت من مدة سنتين !

قالت : وهل كنت متزوجا ياعم عرنوس ؟

قال : أيوه كنت متجوز خالتك طرنجه جاريه بيضه من بتوع زمان وعشت معاها العمر كله وفى الآخر خلفت لى بنتى اللى ماتت من مدة سنتين !

قالت : أتقص لى ياعم الشيخ قصة زواجك ؟

فأومأ برأسه علامة القبول ، وانطلق كالقنبلة اذا قذفها المدفع يقص عليها بصوته الأجش حكاية مختلقة جمع مافيها أنه كان خادما فى سراي المغفور له خورشيد باشا ، وكان فى القصر جارية بيضاء واسمها طرنجه وفى أحد الايام اعترفت طرنجه لزوجة الباشا أنها تحمل سفاحا ؛ وأنها تشعر بثمرة الفجور بين أضالعها ، واتهمت الخادمة الشيخ عرنوس ولم يستطع الرجل دفع التهمة عن نفسه فأرغمته سيدته على القران بها دفعا للعار وحفظا لكرامة القصر ، وعاش معها عشرين عاما ؛ يحتضنان اليهما ابنتهما الوحيدة حتى ماتت الأم وابنتها ، وأصبح الشيخ عرنوس وحيداً لا مؤنس له غير تجارته ولا نصير له الا ساعده !

وأثرت القصة فى نفس الفتاة الجاهلة ، والجهل تربة صالحة لغرس الافكار الجنسية وأحسن منها جمود العقل ومرونة العاطفة ، فعرض عليها ان ترافقه الى بيته الى كهف التقوى ومغارة العبادة الى حيث تعيش معه كما تعيش البنت مع والدها ، حتى يجد فى محضرها ماينسيه ابنته الفقيدة ويدفع عن نفسه مرارة ذكراها . وبدت على الفتاة شلبية علائم الفرح والاستبشار ، وكيف لاتفرح وتلك نعمة لا ينالها الا من شمله الشيخ بعطفه وخصه ورحمته

وقبلها فى جبينها عربونا على شكره لها ثم توكأ على كتفها ومشى يحمل صدره سلة بضاعته والنسوة من حوله ينظرن الى شلبيته نظرة الحسد والغيرة !

أيتها الذقون الطويلة ! لو استطعت أن أحكم فيك ما تركت منك شعرة واحدة !

(٣)

تتبعت خطواتهما الوئيدة ، حتى وصلا الى زقاق قذر فى حى من الاحياء الوطنية المكتظة بالمارة ! وأخرج من جيب فرجيته مفتاحا من الخشب ، أداره باب دار حقير مظلم ففتح أمامه ؛ وسار بالذبيحة الى ناره الملوثة ، الى المخدع الدنس ، الى ظلمات من الشك لاينفذ اليها من الامل ولا من الرجاء شعاع !

ومرت الايام والشهور ، حتى مررت بالزقاق بعد مدة طويلة ، فرأيت الفتاة شلبية سائرة وقد هزل وجهها وانتفخت بطنها ، ومضت تحمل بين جنبيها جنينا جديدا هو ثمرة فجور الشيخ عرنوس

ورأيت نسوة الزقاق يتغامزن من حولها ويرمقنها شزرا كأنها عاهر او جرباء — وسمعتهن يتهامسن : هذه ضجيعة الشيخ عرنوس على فراش اثم منذ خمسة شهور . وفى بطنها وليد اللحية الطويلة وابن السبحة ذات التسعة والتسعين حبة

وفتحت عيناي ، فاذا الخادمة تدعونى الى تناول الشاى !

« أمين عزت الهجين »

يسائشيه من الحقوق

تياترو حديقة الازبكية   فرقة عكاشه وشركاهم

من مساء هذا اليوم الى مساء يوم ١٠ نوفمبر سنة ١٩٢٦

رواية الافتتاح

على بابا

الرواية العظيمة التى حازت رضاء الجمهور

وفى مساء يوم ١١ نوفمبر سنة ١٩٢٦ الى مساء ١٧ نوفمبر سنة ١٩٢٦

الرواية العصرية الكبرى

المرأة الجديدة

كوميدى ذات ثلاثة فصول

أخرج الرواية	تأليف الأديب
الاستاذ عمر وصفى	حسين توفيق الحكيم

ويشترك فى تمثيلها جميع افراد الفرقة المعروفين وفى مقدمتهم

الآنسة علية فوزي - بشاره واكيم

عباس فارس • احمد فهمى • عبد الحليم القلعاوى

✲(تطلب التذاكر من الآن من شباك التياترو تليفون نمرة ٣٤٠٥)✲

مسرح رمسيس

ادارة يوسف بك وهبى

تمثل فرقة رمسيس

ابتداء من يوم الاثنين ٨ نوفمبر سنة ١٩٢٦ لغاية ١٤ منه

رواية

أحدب نوتردام

(أو) نوتردام دى بارى

تأليف اكبر كاتب في العالم (فيكتور هوجو)

يمثل كازيمودو احدب نوتردام الاستاذ يوسف وهبى

ملكة الطرب

تطربكم وتشجيكم بصوتها الساحر كل جديد مشجي

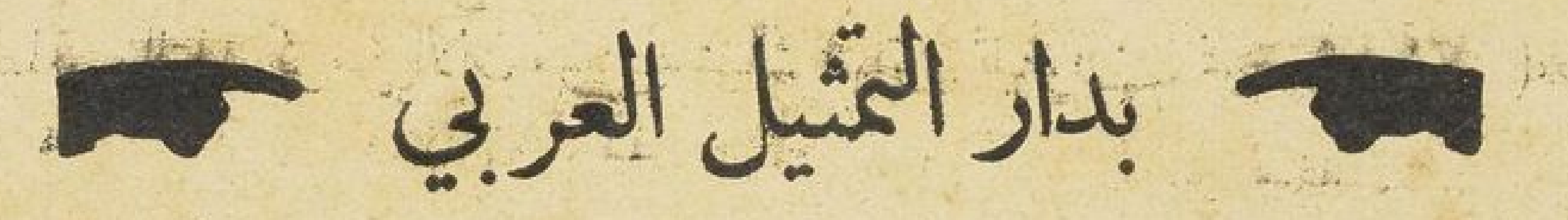
الانسة ام كلثوم

على نغمات تختها الجديد المؤلف من فطاحل رجال الموسيقى

العقاد – سامى شوا – القصبجي

بادوار جديدة وطقاطيق حديثة وقصايد شيقه

يوم الخميس ٤ نوفمبر الساعة ٩،٣٠ مساء



بدار التمثيل العربي